

81 سورة الأنعام

عبدالعزیز الجهنی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة - [00:00:00](#)

في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق على كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن الحائم رحمه الله انتهينا ايها الاحبة في اللقاء الماضي من سورة المائدة ونبدأ ان شاء الله في هذا اللقاء اه - [00:00:25](#)

تفسير غريب سورة الانعام على حسب ترتيب المصحف آ اول هذه السورة وهذه السورة من السور العظيمة التي آ ذكر آ بعض المفسرين انها نزلت كاملة اشيعها سبعون الف ملك - [00:00:45](#)

وهذه السورة يعني من السور التي ينبغي العناية بها لكثرة الاحكام التي فيها وكثرة المعاني العظيمة التي والقرآن كله عظيم. لكن هذه السورة فيها اه القصص اه فيها العبر فيها العظات الشيء الكثير الذي يحتاجه الانسان - [00:01:06](#)

خصوصا في هذه الايام اول هذه السورة بدأ بحمد الله وهي آ احدى السور الخمس التي بدأت بالحمدلة اولها آ سورة الفاتحة وثانيها هذه السورة سورة الانعام ثالثها سورة الكهف ورابعها سورة سبأ وخامسها سورة فاطر. خمس سور بدأت بحمد الله عز في علاه - [00:01:27](#)

خمس سور في القرآن بدأت بحمد الله قال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور اي خلق الظلمات والنور والظلمات تأتي في القرآن جمعا والنور آ يأتي مفردا - [00:01:54](#)

قال اه بعض اهل العلم ان الظلمات كثيرة. الظلمات كثيرة ولهذا جمعت ظلمة الشرك ظلمة الكفر ظلمة المعصية الكبائر البدع الخرافات فالظلمات كثيرة. لكن النور واحد مصدره من الله عز وجل - [00:02:11](#)

آ كلام نبينا صلى الله عليه وسلم والقرآن الذي انزله الله عز وجل على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم. فعندنا مصدر الهداية والنور والتوفيق والسعادة في هذه الدنيا هو من الله عز وجل - [00:02:34](#)

اه جاء على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ثم الذين كفروا بربهم يعدلون يعدلون اي يساوون ربهم بغيره يعني انهم يشركون مع الله غيره. ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى تمترون - [00:02:50](#)

في اخر الاية الثانية هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجل واجل مسمى عند ثم انتم تمتغون تمترون اي تشكون وقيل تختلفون وقيل تختلفون ثم في اه قوله تعالى - [00:03:11](#)

او الم يروا كم اهلكتنا من قبلهم من قرن؟ قال قرن القرن الزمان. والقرن اهل الزمان. يعني يطلق على الزمن قرن ويطلق على اهل الزمن انهم كانوا قرنا من الناس. فيطلق على الناس - [00:03:30](#)

ايضا وقيل انه اسم لزمان محدود ففيه عشرة اقواله ذكر المؤلف فيه عشرة اقوال يعني ما المقصود بالقرن قال قيل ثمانى عشرة سنة وقيل عشرون وقيل ثلاثون وقيل اربعون وقيل خمسون وقيل ستون وقيل سبعون وقيل ثمانون وقيل مئة - [00:03:46](#)

وقيل مئة وعشرون لكن الاشهر الان ان القرن هو مئة سنة القرن هو مئة سنة. يعني هذا القول هو الذي اشتهر عند المتأخرين ان القرن مئة سنة ثم اه في قوله تعالى مكناهم في الارض اي ثبتناهم واسكناهم فيها وملكناهم وملكناهم - [00:04:04](#)

اه ارسلنا السماء عليهم مدرارا. قال مدرارا متتابعا مدرارا متتابعا اي دارة عند الحاجة الى المطر ومدرارا للمبالغة للمبالغة يعني انها كثيرة النزول للمطر في قوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم. قال قرطاس اي في صحيفة. والجمع قرطاس

وفيه لغتان كسر - 00:04:26

ثقافي وظم وظمها تقول قرطاس وقرطاس وفي قوله تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون. قال لبسنا عليهم اي خلطنا. خلطنا يعني عميناه عليهم ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. وفي قوله تعالى - 00:04:56

ولقد استهزأ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم. قال حاق اي احاط بهم اي احاط بهم وفي قوله فاطر السماوات والارض قال خالقهما وموجدهما. واصل الفطر الشق واصل الفطر الشق - 00:05:20

وهو يطعم ولا يطعم اي اي يرزق ولا يرزق هذا معنى وهو يطعم ولا يطعم في قوله تعالى اه قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا وهو يطعم ولا يطعم - 00:05:40

وهو يطعم ولا يطعم اي وهو يرزق ولا يرزق. عز في علاه. وهذا من معاني الصمد التي نقرأها في سورة الاخلاص. قل هو الله احد الله الصمد الصمد الذي تصمد اليه الخلائق. فيحتاجونه ولا يحتاج اليهم - 00:05:59

وفي قوله تعالى آآ في قوله آآ تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. قال بضر اي آآ الضر ضد النفل وفي قوله تعالى اه ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة. قال اكنة اغطية - 00:06:17

واحدها كنان غطاء وهذا الان انتشر في بعض الاوساط الدول العربية او في بعض المجتمعات اسم كنان الان اشتهر عند الناس فالكنان هو الغطاء الكنان هو الغطاء يعني اغطية وفي اذانهم وقر يعني صمما. وقرأ يعني صمما. وقالوا اساطير الاولين اساطير اباطيل وترهات - 00:06:41

واحدها اسطورة ويقال اساطير الاولين ما سطره الاولون من الكتب ما سطره الأولون من الكتب وهنا انبه الى اه لفظة انتشرت عند الناس يعني في باب المدح فيقولون مثلا فلان اسطورة - 00:07:09

مثلا في الرياضة ولا في فن ولا في غيرها يقولون فلان اسطورة هذا المعنى ليس عربيا فصيحاً وهذا مثل ما يذكر في كلمة شاطر مثل ما يذكر في كلمة شاطر - 00:07:28

عند الناس الان تطلق على الممتاز المتميز. يقول الشاطر او المدح للطالب وشاطر في لغة العرب بمعنى اللص المحترف. اللص المحترف. فهنا هذه نفس القضية اسطورة عند الناس يعني انه شيء عظيم جدا يعني فاق - 00:07:43

اه اقرانه وفاق الناس في هذا الباب في اللعب ولا في الفن ولا في غيرها اه والاسطورة في حقيقتها في لغة العرب هي الابطال والترهات الابطال والترهات وقالوا اساطير الاولين يعني اباطيل من كلام الاولين - 00:08:03

وفي قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه او اي يتباعدون عنه لاحظوا وهم ينهون من النهي وينأون ان يتباعدون فهم ينهون ويبتعدون عنه. ويبتعدون هذا حال كفار مكة - 00:08:20

اه وفي قوله تعالى بغتة قال فجأة بغتة يعني فجأة ويحملون اوزارهم على ظهورهم مساء ما يسيرون قال ويوم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزررون؟ قال يحملون اوزارهم على ظهورهم اي اثمهم واصل الوزر - 00:08:44

ما حمله الانسان ما حمله الانسان وآآ في قوله تعالى ما فرطنا في قال آآ فرطنا فيها قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم فرطنا فيها يعني قدمنا العجز وقيل قصرنا - 00:09:06

وفرط سبق. والفارق السابق وفرط خل سبق لغيره. يعني انسان فرط يعني في الشيء يعني مثلا فرط في النجاح. فرط في آآ مثلا التجارة وخسر التفريط هو تفويت الافضل ان يتقدم عليك غيرك - 00:09:28

ولهذا الفارق هو المتقدم الفارط هو المتقدم ولهذا نقول مثلا في الدعاء للطفل اذا مات في صلاة الميت الطفل لا يدعى له الطفل لا يدعى له. يعني مثلا الانسان المكلف يدعى له. اللهم اغفر له وارحمه. وآآ اغسله بالماء والثلج والبرد الى اخره - 00:09:53

اما الطفل فلا يدعى له. لماذا؟ لانه ليس عليه ذنوب لم يكلف لم يكلف فيدعى لوالديه يدعى لوالديه اللهم اجعله فرطهم الى جنة الرضوان. يعني سابقهم الى الجنة. فيدعى لوالديه - 00:10:17

اللهم ثقل به موازينهما واجعله حجابا لهما عن النار فهذه من الامور التي يعني قد يجهلها بعض العوام في قضية الصلاة على الطفل

الصغير. الصلاة على الطفل الصغير تجده اللهم اغفر له وارحمه - [00:10:34](#)

ليس بصحيح الطفل الصغير لا يدعى له لماذا؟ لانه غير مكلف. لانه غير مكلف وانما يدعى لوالديه. يدعى لوالديه الفارق هو السابق.

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض - [00:10:52](#)

انا فرطكم على الحوض يعني سابقكم ومقدمكم على الحوض ثم آآ في قوله تعالى آآ وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان

تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء. قال نفقا في الارض اي سر - [00:11:10](#)

فيها والنفق سرب له مخلص الى مكان اخر وكلنا نعرف الانفاق التي تكون في الجبال. لها مدخل ومخرج هذا هو النفق او سلما في

السماء اي مصعدا وقيل سببا السلم هو السبب - [00:11:30](#)

ما فرطنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا اضعنا وقيل الكتاب اللوح المحفوظ يعني في قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء ما

هو الكتاب؟ قال الكتاب اللوح المحفوظ وهو مشتمل على ما يجري في العالم من - [00:11:46](#)

دليل ودقيق من جميع الحيوانات وغيرها. وقيل القرآن. الكتاب قيل هو القرآن يعني ما فرطنا في الكتاب من شيء يعني ما فرطنا في

القرآن من شيء. فكل ما فاصله في القرآن - [00:12:00](#)

واصله في القرآن لهذا الانسان اذا تعلق بكتاب الله فهما وتدبرا وتفسيرا اتضحت له امور كثيرة حتى في العلم الشرعي يعني في باب

العقائد في باب الفقه في آآ في اللغة ايضا - [00:12:13](#)

يعني تعلم القرآن يفتح ابوابا من العلم لم يكن يتصورها الانسان كما قال الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم يعني في كل

شيء في كل شيء يحتاج الانسان فاصله في - [00:12:35](#)

القرآن وقال من شيء اي من شيء احتجتم اليه والى بيانه والقرآن مشتمل على ذلك كله. وهناك يعني قصة تروى والله اعلم بصحتها

لكن سمعتها كثيرا عن الشيخ علي الطنطاوي رحمة الله - [00:12:49](#)

عليه وقيل عن غيره ان ان رجلا آآ نصرانيا اراد ان يشككه في شيء من كلام الله عز وجل آآ قال اه وكان يعني وكانوا على الطعام فقال

انتم يعني عندكم في في في القرآن - [00:13:06](#)

يقول الله ما فرطنا في الكتاب من شيء. يعني كل شيء موجود في القرآن قال فما فهي محتويات هذا الطعام يعني ما هي محتويات

هذا الطعام الذي امامك؟ يعني ائتني بالقرآن - [00:13:29](#)

شيء يدل على محتويات هذا الطعام او يكون او يكون القرآن يعني غير صادق. هذا من تشكيكه هذا الخبيث فقال له هو موجود في

القرآن. قال اين قال اه في قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فنادى الطباخ وقال له مما تتكون؟ ما هي - [00:13:43](#)

يعني مكونات هذا الطعام قال كذا كذا وكذا. قال الله عز وجل قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فتجد ان اصل القضية

موجودة في القرآن وهذه قصة ومن باب يعني الاستئناس بها اه وهذه تأتي دائما في باب المحاجة - [00:14:09](#)

والمناظرة والرد والرد على الخصوم يحتاج الانسان الى سرعة بديهة الى سرعة بديهة حتى لا يقع في حيرة. ولهذا لا ينبغي للانسان

قليل العلم قليل المعرفة قليل الذكاء. ان يناظر - [00:14:25](#)

الاخرين في دين الله عز وجل حتى لا تنقطع حجته ويظهر الدين ضعيفا على يده وهذا خطأ يعني لا ينبغي للانسان ان يقوم به بل

ينبغي الذي يناظر والذي يجابه يعني تجد بعض الناس فتح الله عز وجل عليه في باب المناظرة والمجابهة مع الاخرين - [00:14:40](#)

عنده قوة حجة يستطيع ان يظهر الحق كما هو الحال مثلا في مع احمد ديدات رحمة الله عليه وغيره الذين يعني كانت عندهم

قوة حجة ودليل آآ حاضر دائما يستطيع - [00:15:00](#)

نجابي به الخصوم. فالقرآن كما قال الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء. لكن كيف يستنبط الانسان المعنى من القرآن هذا يعني

نعمة من الله هذه نعمة من الله ان ان يرزق الانسان حسن الاستنباط - [00:15:14](#)

من القرآن ولهذا جاء رجل اه الى الامام ما لك رحمه الله فقال اني اريد طبعا في المدينة امام دار الهجرة امام مالك ابن انس. فقال له

اني اريد ان احرم من المسجد النبوي - [00:15:30](#)

تعرفون اهل المدينة ميقاتهم ميقاتهم ذو الحذيفة التي الان هي تعتبر يعني حي من احياء صارت في طرف المدينة حي من احياء المدينة آآ النبي صلى الله عليه وسلم احرم من هناك. فقال اني اريد ان احرم من المسجد النبوي - [00:15:47](#) لا اريد ان اذهب الى الميقات. الان في مسجد كبير جدا مسجد الميقات على طريق آآ مكة آآ وجدة الذي ينزل من المدينة من جهة الجنوب وهو في الان جزء من احياء المدينة - [00:16:04](#)

يعني دخل مع مع تطور العمران اتساع المدينة دخل الان في احياء المدينة. فقال اني اريد ان احرم من المسجد النبوي رجاء يعني يعني في ان هذا يعني اكثر بركة. والنبي صلى الله عليه وسلم ما احرم من المسجد النبوي. بل احرم من من مسجد الميقات الموجود الان. في مكان مسجد الميقات - [00:16:18](#)

فقال لهما الامام مالك رحمه الله قال اخشى عليك الفتنة اخشى عليك الفتنة قال واي فتنة في خطوات يعني وش الفرق بين المسجد النبوي ومسجد الميقات وبين الفتنة؟ يعني لم اخالف شرع الله عز وجل. قال اخشى عليك الفتنة - [00:16:38](#) ثم تلا عليه قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم لانه يظن ان الاحرام من المسجد النبوي افضل من الاحرام من الميقات فهو الان يفضل شيئا - [00:16:56](#)

على كلام النبي صلى الله عليه وسلم. او على فعل النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم من مسجده وهو يعلم فظل المسجد عليه الصلاة والسلام. لكن احرم من مكان المسجد الملقاة الان - [00:17:16](#) فهذا عندما يفعل هذا الشيء يظن انه يفعل شيئا افضل مما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا تأتي قضية الفتنة ان الانسان قد يقع في هذا تفضيل يتألى على الله عز وجل ويتقدم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا تأتي هنا الفتنة ولهذا - [00:17:30](#) مالك رحمه الله استنبط هذا المعنى الجميل من هذه الاية. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. ولهذا بعض الناس الان قد تساهل في امور كثيرة ويظن انه على خير. يظن انه على خير وهو مخالف - [00:17:50](#)

يعني يظن انه يعني يزيد اجرا في هذا الامر. لا بالعكس ينبغي للانسان ان يمثل السنة في اه كل صغيرة كبيرة ليكون يعني مطبقا لهدي نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:18:07](#)

في قوله ما فرطنا في آآ الكتاب من شيء اي آآ ما تركنا اه شيئا في هذا الكتاب ثم آآ قال في قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. قال مبلسون - [00:18:23](#) بائسون ملقون بايديهم. ويقال المبلس الحزين النادم. الحزين النادم ويقال المبلس المتحير الساكت المنقطع الحجة. فهم مبلسون اي بائسون. او حزينون او منقطعون في حجتهم. فكل هذه المعاني صحيحة في الاية - [00:18:48](#)

ثم آآ في قوله تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. قطع دابر القوم الذين ظلموا دابر القوم طبعاً اخرهم دبر الشيء اخره دابر القوم يعني اخرهم. يعني استأصلوا عن اخرهم فقطع دابر القوم يعني استأصلوا بالكامل لم يبقى منهم احد - [00:19:12](#)

فقطع دابر قوم الذين ظلموا اي استئصلوا ثم قال بعدها والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين وهذه الاية اخذ منها من العلماء يعني الفرع بهلاك الظالمين. يعني طاغوت من الطواغيت - [00:19:34](#) مجرم من كبار المجرمين ملحد من كبار الملحدين داعية سوء داعية ضلالة داعية بدعة عندما يموت ويهلك هنا يفرح الانسان بنص هذه الاية. فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. نحمد الله على هلاكه - [00:19:55](#) نحمد الله على هلاكه. وهذا كما قلت يعني لاحظوا ما فرطنا في الكتاب من شيء. يعني هذه المسألة يعني في الغالب ما تمر سنة الا او سنتين او ثلاث الا ونجد خلاف في هذه القضية. عندما يموت مثلاً طاغوت من الطواغيت - [00:20:17](#)

او رمز من رموز الكفر بابا الفاتيكان ولا غيره فتجد الناس يعني يضربون يعني اخماسا في اسداس ويتيهون في كل وادي والفتاوى من كل مكان في جواز الترحم عليه وجواز الترضي عنه وغير ذلك من الامور التي يعجب الانسان من الخلاف فيها - [00:20:36](#) مع انه الانسان ينبغي ان يفرح بهلاك رأس من رؤوس الكفر والحمد لله رب العالمين كما قال الله عز وجل. فهذه الاية يعني هذه الاية آآ

اصل عظيم ايها الاحبة في هذه القضية لكن - [00:20:58](#)

يعني من لم يجعل الله من لم يجعل الله له نورا فما له من نور هؤلاء الذين يريدون ان ان يلبسوا على الناس وان يميعوا دين الله وان يبينوا للناس انهم متحذرون وانهم - [00:21:13](#)

يعني منفتحون كما يقولون على الآخر على الآخر وهذا والله كله ضلال مبين. كما قال الله عز وجل عن اليهود يلبسون الحق بالباطل فيتكلمون عن جواز الترحم على غير المسلم وغير ذلك من الامور التي ينبغي الا يكون فيها خلاف - [00:21:28](#)

ينبغي الا يلاكن في في الزمن البئس الذي نعيشه حصل مثل هذا الامر. ومن اراد ان ان يمثل القرآن فاذا سمع بهلاك طاغوت من طاوغيت الكفر او رأس من رؤوسهم او داعي الضلالة ثم هلك - [00:21:48](#)

يقول الحمد لله رب العالمين. ليمثل هذه الآية فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ثم اه قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى قل ارايتم من اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم؟ من اله غير الله يأتيكم به؟ انظر كيف نصرف الايات ثم -

[00:22:05](#)

يصدفون قال يصدفون يعرضون والصد الاعراض عن الشيء. ثم قال في قوله تعالى سلام عليكم. قال السلام على اربعة اوجه. اسم الله عز وجل من اسمائه السلف والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس - [00:22:27](#)

سلام المؤمن المهيمن. فالسلام من اسماء الله عز وجل. وايضا السلام يقصد بها السلامة والتسليم عندما تقول السلام عليكم تقصد يعني انه سلامة لكم وتسليم عليكم في هذا المعنى. والمعنى الرابع ليس - [00:22:47](#)

مقصودا في هذه الآية الذي هو الشجر نوع من الشجر اه يسمى اه السلام وواحدة سلامة يعني شجرة معروف في البوادي يسمى بهذا الاسم لكن المعاني الثلاثة الاولى السلام اسم الله عز وجل والسلام هو السلامة والسلام بمعنى التسليم. التحية - [00:23:04](#)

عندما تقول السلام عليكم ورحمة الله آآ وفي قوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب اي خزائن الغيب لا يعلمها الا هو كما ذكر الله عز وجل ذكرها اه في سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة - [00:23:27](#)

وينزل الغيب ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت هذه هي مفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا الله. والله عز وجل يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:23:44](#)

لا احد يعلم الغيب لا نبي مرسل ولا آآ ملك مقرب ولا يعني ولي من الصالحين فكل من يدعي علم الغيب فهو كاذب مفتر على الله عز وجل لان علم الغيب هذا لا يكون الا لله عز وجل. لا لا يمكن حتى الانبياء لا يعلمون الغيب الا بما اوحى الله عز وجل اليه - [00:24:01](#)

الا بما اوحى الله عز وجل اليهم ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول على كما جاء في القرآن لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء يعني - [00:24:24](#)

لا يعلم الغيب الا الله نرى يعني هؤلاء الضلال الذين يدعون غير الله عز وجل من الاولياء والصالحين المقبورين يظنون بانهم يصرفون ويحرفون ويغيرون ويبدلون في الكون هذا والله من الضلال المبين واشد ضلالا - [00:24:39](#)

الرافضة المشركون الذين يدعون ان علي رضي الله ان علي رضي الله عنه يصرف الكون وان الحسن وان الحسين بيده مفاتيح الجنة وغيرها من الضلالات التي والله ثم والله لا يقبل بها عقل طفل صغير - [00:24:58](#)

طفل صغير لا يقبل بهذه الضلالة التي يقولونها ان اه علي الكون الكرة الارضية كلها على كف علي وان مفتاح الجنة بيد الحسين وغيرها من واذا قلت يا حسين افضل من ان تقول يا الله - [00:25:19](#)

هذا كله موجود عند الرافضة ثم يقول بعض المخذولين من دعاة السوء والضلالة يقول انهم مسلمون. يقول عنهم انهم مسلمون هذا والله ثم في قوله تعالى آآ في قوله تعالى هو الذي يتوفاكم بالليل - [00:25:36](#)

وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. هنا الوفاة المقصود بها النوم الوفاة لان الوفاة تأتي بمعنى الوفاة الصغرى والوفاة الكبرى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في من امها - [00:25:58](#)

هذه الوفاة الكبرى والوفاة الصغرى. فالوفاة الكبرى هي الموت الذي خروج الروح من الجسد. والوفاة الصغرى هو النوم. ففي هذه في

هذه الآية وهو الذي يتوفى بالليل اي ينيكم بالليل. يعني يجعل لكم النوم بالليل. ويعلم ما جرحتم بالنهار. قال جرحتم - [00:26:14](#)

كسبتم اي كسبتم الجراح هو الكاسد الذي يكتسب الاثم او الذنوب او الحسنات فالله عز وجل يتوفانا بالليل ويعلم ما نكسب من من اعمال في النهار وفي آآ قوله تعالى - [00:26:34](#)

اه توفته رسلنا وهم لا يفرطون. قالوا يفرطون لا يقصرون. اي لا يضيعون ما امروا به ولا يقصرون فيه وفي قوله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين. قال له الحكم اي الحكمة. يعني له الحكم اي له الحكمة - [00:26:53](#)

ويقال حكم وحكمة. يعني بمعنى واحد وقيل هذا معنى اخر وقيل له القضاء والفصل يوم القيامة. يعني له الحكم يعني له القضاء وله الفصل وله الملك يوم القيامة وفي قوله تعالى - [00:27:18](#)

آآ قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا. قال المؤلف رحمه الله او شيعة قال فرقا او احزابا متفرقين فتفرق كلمتكم كلمتكم - [00:27:35](#)

لست عليهم بوكيل قال بوكيل اي بكفيل. وقيل بكاف وقيل بحافظ. هذا معنى الكفيل هذه المعاني كلها في قوله تعالى لكل نبأ مستقر اي لكل خبر مستقر. وقيل وقت يقع فيه ويظهر. وقيل لكل عمل جزاء. كل هذه المعاني في قوله لكل نبأ مستقر - [00:27:53](#)

وفي قوله تعالى تبسل آآ نفس وذكر به ان تبسل نفس وهذي من الكلمات الغريبة جدا التي لا تستخدم في العامية عندنا ولا في اي لهجة تغسل قال ترتن وتسلم للهلكة - [00:28:16](#)

يعني تبسل نفس يعني ترتن بعملها ترتن بعملها. قال واصل الكلمة البسل وهو المنع. اي ترهن حتى لا محيص لها يعني وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت اي ترتن. وتحاسب وتجازي بما بما كسبت - [00:28:34](#)

وفي قوله تعالى اه شراب من حميم؟ قال من حميم من ماء حار والحميم ايضا يعني معنى اخر للحميم في غير هذه الآية. القريب في النسب يعني في قوله تعالى وما له من صديق حميم يعني قريب - [00:28:56](#)

تأتي الحميم بمعنى الماء الحار وتأتي بمعنى القريب بمعنى القريب وفي قوله تعالى اه قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هوانا الله. قال نرد على اعقابنا يقال - [00:29:17](#)

اه رد فلان على عقبه اذا جاء لينفذ اه لينفذ فسد سبيله حتى رجع يعني آآ يعني انسان يمضي اغلقت الابواب في وجهه فيرجع على اعقاب. يرجع من الطريق الذي جاء منه لان الطريق مغلق - [00:29:36](#)

فيرجع على اعقاب هذا معناه نرد على اعقابنا ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد قد رد على عقبه. وتقول العرب لمن ادبر قد رجع الى خلف وقد رجع القهقرة. يعني الرد على الادبار قد يكون الانسان يمضي الى الخلف - [00:29:55](#)

وقد يكون انه رجع من الطريق الذي جاء منه. وفي قوله تعالى اه استوته الشياطين كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران. قال استهوته الشياطين هوت به واذهبت اوت به واذهبت يعني اظلمته عن سواء السبيل. حيران اي حائر يقال حار يحار وتحير يتحير ايضا اذا لم يكن له مخرج من - [00:30:13](#)

فمضى وعاد الى حاله يعني اصبح في حيرة من امره. وفي قوله تعالى ينفخ في الصور ينفق في الصور الصور قرن ينفخ فيه اسرافيل في الصور جاء في اكثر من اية في - [00:30:38](#)

في اه سورة الزمر وفي اه هذه السورة في غيرها وهو اه الذي يكون يعني هناك نفختان وقيل ثلاث هاي نفخة الصاعق ونفخة الصور التي يقوم الناس ويخرج الناس من قبورهم والموكل بالنفخ في الصور هو اسرافيل عليه السلام - [00:30:55](#)

هو الموكل بالنفخ في السور ثم قال في في قوله تعالى ملكوت آآ ملك الملكوت يقصد به الملك في قوله تعالى اه قال وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض ملكوت يعني ملك السماوات - [00:31:18](#)

والارض اه قال ملك والواو والتاء زائدتان يعني الواو والتاء في ملكوت الملك والواو والتاء زائدتان مثل الرحمت والرهبوط من الرحمة والرهبة. تقول العرب رهبوت خير من رحموت هذا كان في كلام العرب ورد راح اموت رهبط خير من رحموت. ما معناها؟ قال اي ترهب رهبوت يعني ترهب خير من ان ترحم. يعني - [00:31:38](#)

الانسان يرهب ويخاف منه افضل ان يكون ضعيفا فيرحم ما هذا معنى كلام العرب؟ راه بوت خير من رحموت قال فلما جن عليه الليل اي غطى عليه واطلم وفي قوله تعالى آ آفل فلما رأى آ القمر بازغا قال فلما افل قال افل يعني غاب. افل بمعنى غاب. وبازغا - 00:32:08

يعني طالعا مازغا يعني طالعا. وفي آ قوله تعالى ها هو الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. بظلم هنا يعني بشرك يعني بشرك وهذه الاية اشكلت على الصحابة رضوان الله عليهم. يعني لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:32:34

اولئك لهم الامن وهم مهتدون. لم يلبسوا ايمانهم بظلم فقالوا يا رسول الله يعني ايننا لا يظلم نفسه الكثير اه كل ابن ادم خطاء فالظلم على النفس يقع من كثير منا. فهذه الاية شديدة كانت على الصحابة ويدل على فهمهم وتدبرهم لكلام الله - 00:33:00 عز وجل فقال فاجبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس كما فهمتموه. ليس الظلم الذي هو الخطأ والمعصية والتقصير الذي يحصل من الانسان وانما الظلم هنا بمعنى الشرك ثم قرأ عليهم - 00:33:18 ما جاء في سورة لقمان في وصية لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. يعني اعظم الظلم هو الشرك وهو المقصود هنا في هذه الاية. وهذا - 00:33:34

ايها الاحبة يسمى من تفسير القرآن بالقرآن من تفسير القرآن بالقرآن. يعني ان يكون المعنى يحتمل اكثر من وجه. لكن هناك اية تفسر المعنى المراد. تفسر المعنى المراد فهنا الظلم يحتمل الكفر والشرك والمعصية والخطيئة والتقصير - 00:33:48 لكنها في هذه الاية المقصود بها الشرك بدليل قول الله عز وجل على لسان لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فخص الظلم هنا الشركة وآ في قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. ما قدروا الله حق قدره. يعني ما عظموه حق عظمتة - 00:34:09

ما عظموه حق عظمتة وفي قوله غمرات الموت شدائده التي تغمره وتركبه كما يغمر الماء الشيء اذا علا. جئتمونا فرادى اي فردا كل واحد ينفرد عن شقيقه وشريكه في الغيب - 00:34:35 ثم آ في آ قوله تعالى وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم. يعني ما خولناكم يعني ما ملكناكم ما ملكناكم فالانسان يترك كل ما ملكه في الدنيا يكون للورثة الا ما قدمه لنفسه - 00:34:56

من صدقات جارية او من اه اوقاف وغيرها هذا الذي يبقى. اما المال والدور البيوت والمزارع والاراضي كلها تقسم ويبقى ما قدمه الانسان لنفسه ولهذا الانسان الموفق المسدد هو الذي يقدم لآخرته ولا يترك يعني الامر للورثة او لغيرهم. وانما يقدم لنفسه اذا رزقه الله عز وجل بالمال - 00:35:12

يعني مثلا لو مات الانسان مات الانسان وقد بنى بيتا وبيتين وثلاثة وبنى مسجدا وحفر بئرا آ يعني اوقف مصحفا البيوت والاموال تقسم على الورثة تذهب لهم حلال لهم اصبح مالهم وليس مالك انت - 00:35:44 والمسجد والبئر والمصحف هذا لا يقسم ولا يدخل في التركة ويبقى لك تنتفع به الى قيام الساعة ولهذا ينبغي للانسان ايها الاحبة ان يكون يعني آ فطنا لمثل هذه الامور - 00:36:09

يعني الله عز وجل يقول ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء. بعض الناس الان عنده اموال كثيرة ويهتم ببناء العماير وشركات ومؤسسات وغيرها. واقتصاد ولا يقدم لنفسه شيئا - 00:36:27

هذا والله محروم ومخذول نسأل الله السلامة والعافية. فينبغي للانسان ان يكون عنده شيء من التوازن يترك ورثته اغنياء يعني يترك لهم ما يغنيهم ويقدم لنفسه اذا انعم الله عز وجل عليه بالمال الوفير. حتى ولو كان يعني متوسطا - 00:36:47

تصدق بقدر ما يستطيع. يعني ليس شرطا ان تبني مسجدا اذا لم تستطع فساهم ولو بمئة ريال بمئة جنيه بمائة ليرة بقدر يعني بعملة البلد الذي انت لو بخمسين يعني اذا ولو بريال - 00:37:02

النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبق درهم الف درهم واتقوا النار ولو بشق تمرة تخيل الان يعني لو واحد يبغى يبيع تمرة الان يبغى

يبيع تمره كم تمره واحدة - 00:37:20

كما يقال في بعض البلدان يعني البلح لو اراد ان يبيعه كم تساوي؟ لا يعني يعني فلس او فلسين يعني ما لا تساوي ما احد يبيع تمره ومع ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو يعني اقطع التمر نصفين وتصدق بنصف - 00:37:33

ولو بالشق تمر يعني نصف نصف تمره. الشق هو النصف فبعض الناس يحتقر لا تحقرن من المعروف شيئا. يعني تصدق على مسكين بريال ما تدري. يعني هذا الريال قد يأتي جبال من الحسنات يوم القيامة - 00:37:49

الانسان لا يحتقر شيئا حتى ولو كان يعني قليل ذات اليد يستطيع ان يتبرع بريال بجنيه بنصف جنيه. بربع جنيه بنصف ريال يعني يستطيع ولا يحتقر شيئا وانت لا تريد عندما تعطي لا تريد ان تغني الفقير - 00:38:04

انت تريد ان تقدم لنفسك يعني انت يعني ومن تزدت فانما يتزكى بنفسه ومن انفق فهو ينفق لنفسه وما تنفقوا من خير فلانفسكم. الله عز وجل يقول في سورة البقرة. تراك انت يعني هذا الفقير - 00:38:20

يعني لو اعطيته عشرة ريال. بيتعشى فيها وبكرة وهو جيعان. صباح وهو جيعان يعني انت تقدم الذي يبقى يعني هو الفقير سيأخذها ويأكل بها وتنتهي لكن هي باقية لك انت، ولهذا الانسان الحضيف هو الذي يعرف كيف يعني يعرف مفهوم الصدقة. مفهوم الصدقة ليس ان تغني الفقير - 00:38:38

مفهوم الصدقة ان تقدم لاخرتك هذا هو مفهوم الصدقة فاذا فهم الانسان هذا المعنى لا يحتقر شيئا لا يحتقر يعني معك سندوتش اكلت منه بقي منه جزء بعض الناس الان يقول يعني نص سندوتش ولا ربع سندوتش ماذا افعل به؟ ارميه. يا اخي انظر الى مسكين فقير بحاجة هذا الامر واعطه اياه. لا - 00:38:59

هذا الامر لا تحقر هذا الامر. اعطه يأتي اه يوم القيامة حسنات عظيمة لا تتخيلها. لا تتخيلها لهذا ينبغي ان نفهم ايها الاحبة مفهوم الصدقة انك تقدم لنفسك ولا تريد ان تغني هذا الفقير. بهذا المفهوم ايها الاحبة الانسان يتصدق ولو بفلس لو بقرش واحد - 00:39:21

لأنك انا لاني اتصدق بنفسني فالله عز وجل ينمي هذه الصدقة فتأتي جبال من الحسنات يوم القيامة تخيل يعني مثلا القرش الواحد الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. يعني القرش الواحد صار سبع مئة قرش - 00:39:47

اول شي عشرة وعشرة بسبع مئة سبعة الاف الى اضعاف كثيرة يعني القرش هذا اصبح يعني عشرة الاف ريال عشرة الاف جنيه تخيل يعني ادي الفضل من الله عز وجل. وهذه النعمة فالانسان لا يحتقر شيئا في باب الصدقة - 00:40:06

يعني احيانا تشتري شيئا من انسان محتاج يبيع مثلا في الشارع اه عند باب المسجد فيبقى مثلا نصف ريال يبقى ربع ريال يبقى يعني ريال فتتركه لله عز وجل. لانه مسكين ولكونها صدقة. وهذا ايها الاحبة - 00:40:25

وارجو ان تنتبهوا لهذا الكلام. هذا من الصدقة الخفية التي تحفظ فيها ماء وجه هذا المسكين يعني تجد مسكينا يبيع مثلا فاكهة في الشارع اه تجد امرأة كبيرة في السن ما اخرجها من بيتها والله الا الحاجة - 00:40:45

يعني عندما نرى كبار السن العجائز يبعنا في الطرقات ولا عند في الاسواق ولا في المساجد. ما الذي اخرج هذه المرأة؟ وجعلها تجلس في الشمس او في الاماكن في الشوارع. لان - 00:41:04

ساعات طوال الا الحاجة والفقر فانت احيانا تأتي وتشتري منها مثلا اه كيلو فاكهة بخمسة ريال او بخمسة جنيه تعطيها عشرة وما زاد فهو لها. يعني تعطيك الباقي تقول خليه. هذه صدقة يعني مبطنة - 00:41:17

وفيهما اجر كبير جدا وتحفظ يعني ماء الوجه والانسان لا يكون شحيحا يعني يعني يعود نفسه على البذل والعطاء. هذه والله من نعم الله على العبد ان يعود نفسه على البذل والعطاء - 00:41:35

يعني بقي ريال بقي الجنيه بقي نصف جنيه. يعود نفسه على ان يتركه لله عز وجل. فتجد انك مع الايام عندك حسنات عظيمة جدا لا تتصورها بهذه الامور اليسيرة التي فيها احسان. وايضا هذه فيه رسالة للآخرين. عندما يرى اهل الخير - 00:41:50

اهل الصلاح اهل التقوى اهل الاستقامة نراهم يتعاملون بهذا ولا شك له اثر في نفوسهم يعني انسان يرى فيه اثر الصلاح. العلم او الدعوة او الخير او الالتزام بالسنة. ودائما يعني سمح في تعامله مع الناس - 00:42:09

في البيع والشراء يتنازل ريال نصف ريال يعني ما يدقق في مثل هذه الامور. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرئ

سمحا اذا باع سمحا اذا تری سمحا اذا اقتضى - [00:42:27](#)

يعني في كل الاحوال هو سمح بعض الناس يعني تجد ان الله عز وجل وسع عليه وانعم عليه. يعني اجد مثلا مثلا في بعض المحلات

يعني الفاكهة وغيرها. تجد ان هذا الانسان - [00:42:39](#)

يعني عنده يعني مال وفير وتعرفه صاحب مثلا املاك وعقار فيبقى مثلا احيانا ريال يبقى فينتظر لما يذهب البائع ويأتي بصرف

ويرجع هذا دلالة على ان هذا الانسان يعني ليس في قلبه شيء من الرحمة والشفقة. وايضا ليس في قلبه حب الخير - [00:42:52](#)

الصدقة والعطاء والبذل نعود أنفسنا على هذا الأمر وأيضا نعود أبناءنا إذا كانوا معنا الصغار وينشأ ناشئ الفتيان فينا على ما كان عوده

ابوه. يعني الانسان احيانا مع ابنائه قد يرى مسكينا لا تعطيه انت. اعطي ابناءك فيعطونه - [00:43:14](#)

لماذا تربيه على البذل والعطاء وهذا يجعل في قلب الانسان ينشأ على الرحمة والعطف على هؤلاء المساكين. وهذا ايها الاحبة اعظم

علاج للكبر يعني لماذا الانسان يترفع؟ لانه ليس في قلبه الرحمة. لكن لما الانسان دائما يرى المساكين والفقراء ويرحمهم - [00:43:31](#)

هذا هو اعظم علاج للكبر. الذي قد يبتلى به بعض العباد نعوذ بالله من ذلك اه يعني مثل هذا الامر ايها الاحبة ينبغي ان يكون حاضرا

في اه اذهاننا وهذا كما قال الله عز وجل اه خولناكم يعني - [00:43:52](#)

واعطيناكم. ثم في قوله تعالى اه اه لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون قال بينكم وصلكم والبين من الازداد يكون بمعنى

الوصل ويكون معنى الفراق يعني البين من الازداد يعني كلمة وضدها - [00:44:09](#)

مثل ما مر معنا سابقا في بعض الكلمات وراء وغيرها تأتي الكلمة ومثل عسعس تأتي بمعنى وضد هذا المعنى يعني تقطع بينكم يعني

تقطع وصلكم وتقطع بينكم يعني انه الفراق الذي يكون بينكم. فالحب والحب والنوى شاقهما بالنبات - [00:44:29](#)

فارق يعني الذي يشق هذه النوافل يخرج منها النبات. والفلق والفطر والخلق بمعنى واحد فالحق الاصبح شاقه حتى يبين من الليل.

والاصبح مصدر اصبح اذا دخل في الصبح والصبح اضاءة الفجر اضاءة الفجر وقيل خالق نور النهار وقيل الاصبح ضوء الشمس

بالنهار وضوء القمر بالليل - [00:44:47](#)

سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحة يعني جعل الليل سكنا يعني تسكن فيه الناس. حسبانا اي بحساب اي جعلهما يجريان بحساب

معلوم عنده. انشأكم ابتدأكم خلقكم فمستقر ومستودع مستقر وفيها قراءتان سبعيتان مستقر ومستقر اسم الفاعل واسم المفعول.

يعني الولد في صلب الاب ومستودع يعني الولد في صلب رحم - [00:45:12](#)

يعني الله عز وجل اه خلط الناس اه قال هو الذي انشأكم من نفس واحدة يعني ادم عليه السلام فمستقر ومستودع. مستقر في

اصلاب الرجال ومستودع في ارحام النساء وهذا يعني اقال ابن مسعود فمستقر في الرحم ومستودع في القبر هذا معنى اخر وقال

ابن عباس رضي الله عنهما - [00:45:39](#)

مستقر في الارض ومستودع في الاصلاب. وقيل غير ذلك اه في اه قوله تعالى ومن النخل من طلعها انوان دانية وهذه اللفظة قد

يخطئ فيها كثير من الناس يظن ان قنوان مثني - [00:46:01](#)

مثل قلمان وكتابان وقنوان جمع. جمع تكسير هي جمع قنو والقنو كما قال المؤلف عدوق النخل النقل الذي يظهر فيه التمر. واحدها

قن مثل صنو وصنوان. يعني وهذان لا نظير لهما في القرآن. كنوان وصنوان. كثير من الناس يظنون - [00:46:17](#)

يظن انهما مثني وهما جمع تكسير. جمع تكسير والدليل على ذلك دليل على ذلك التنوين. يعني في قوله تعالى ومن النخل من طلعها

قنوان عنوان مرفوعة انها مبتدأ مؤخر ومن النخل جار مجرور مبتدأ اه خبر مقدم - [00:46:36](#)

والمثني لا لا ينون تقول مثلا هذان قلمان نون المثني مكسورة قلمان كتابان لكن هنا نونت لانها ليست بمثنى وان صورتها صورة

المثنى وهذي من الالفاظ التي يخطئ فيها كثير من الناس او يظن انها مثني قنوان وصنوان يعني هذان لفظان ورد في القرآن وهما -

[00:46:59](#)

جمع تفسير وهما جمع تفسير قال دانية قال الحسن ملتفة متداخلة وقيل مائلا وقيل قريبا من الجنة يجنونها قائمين وقاعدين.

الثمرات دانية يعني قريبة. مشتبهها وغير متشابه وقيل مشتبه في المنظر وغير متشابه في الطعم منه حلو ومنه حامض. وقيل مشتبه في الجودة والطيب وغير متشابه في اللون والطعوم. يعني فواكه اهل الجنة - [00:47:19](#)

وغير في الدنيا يعني الفواكه متشابهة وغير متشابهة متشابهة بعضها في الصورة وتختلف في الطعوم او نفس الفاكهة متشابهة وتجد نفس الفاكهة يعني مثلا الرمان تجد حالي وحامض وهكذا بقية الثمار - [00:47:45](#)

ثمره وثمره وبالظم جمع ثمار. ثمر وهذي قراءة سبعية. وقيل الثمر بظم الماء الماء الماء الشاء المال. وبفتحتها جمع ثمرة. الثمر المال والثمر الثمار جمع ثمار جمع ثمرة وفي قوله تعالى وخرقوا له بنين وبنات اي افتعلوا ذلك واختلقوه كذبا - [00:48:03](#)

الخرق هو اختلاق الكذب. اختلاق الكذب. بديع السماوات والارض اي مبتدعهما. درست دارست وهذي فيها يعني اكثر من قراءة سبعية دارستا التي ذكرها المؤلف اي قرأت المعنى قرأت وقرأ عليك دارست مدارس من اثنين - [00:48:25](#)

ويقرأ درست التي نقرأ بها اي قرأت وفي قراءة درست اي درست هذه الاخبار اي مضت الدارس هنا بمعنى الذهاب الذي يعني اخباره درست يعني مضت. درست هذه الاخبار التي لا تأتينا بها اي ان محت وذهبت وقد كان يتحدث بها. فهذه ثلاث قراءات - [00:48:44](#)

في هذه اللفظة وهذا في هذا الحرف وفي قراءات شاذة ايضا رأوا ويقال درست درست يعني قرأت وتعلمت عدوا بغير علم اي اعتداء آآ يشعركم اي يدريكم حشرنا جمعنا والحشر الجمع بكثرة. قبل اي اصنافا جمع قبيل - [00:49:07](#)

وآآ قبل هذه قراءة ايضا سبعية اي عيانا ومواجهة وزخرف القول اي الباطل المزين المحسن ولتصغى اليه اي تميل اليه. ولتصغى اليه افئدة يعني تميل اليه الافئدة ليقترفوا يكتشفون يكتسبون والاقتراف - [00:49:29](#)

الاكتساب ويخلصون اه يحدثون. اكابر مجرميها اي عظماء مذنبوها. صغار عند الله الصغار اشد الذل والصغار في القدر والصغر في السن. يعني عندنا صغار وصغر. الصغار يكون في القدر والمقام. والصغر في السن - [00:49:49](#)

دار السلام اي دار السلامة وهي الجنة. دار السلام هي الجنة وما انتم بمعجزين اي فائتين. اعملوا على مكانتكم يعني على مكانكم. على مكانكم. من الحرث واصلاح الارض والقاء البدر فيها ويسمى - [00:50:11](#)

الزرع الحرث ايضا ليردوهم ان يهلكوهم والردا الهلاك حجر اي حرام اي حرام واصله المنع واصله المنع وهذه ايضا من الالفاظ التي يعني آآ ليست بدارجة عند الناس لان هذا - [00:50:25](#)

بمعنى بمعنى المنع ومنه الحجر الذي يكون على اموال السفية او الذي اختل عقله وغير ذلك من يعني المسائل التي تكون في الاموال وهذه في في هذه الآية آآ الله عز وجل يقول آآ - [00:50:41](#)

اه وقالوا هذه انعام وحرث حجر يعني ممنوعة لا يطعمها الا من نشاء بزعمه افتراء عليه الافتراء العظيم من الكذب. يعني الافتراء هو كذب لكنه بدرجة اعلى يعني ان تفتري على الانسان ان تكذب عليه مع ظلم وبهتان له او تعد عليه بزيادة - [00:51:02](#)

في الظلم بزيادة في الظلم ويعني يعني ودرجة اعلى من الكذب اه مثل البخل والشح البخل والشح. البخل هو المنع وعدم العطاء. والشح اعلى منه ان ان يشح الانسان فيما لا يظنه - [00:51:26](#)

او يشح على نفسه احيانا يبخل على نفسه فهو درجة اعلى ومثل الخوف والخشية الخشية هي الخوف لكنها خوف مع تعظيم. ولهذا نحن نخاف الله ونخشى نخشاه يعني نعظمه نعظمه. لكن انت مثلا قد تخاف من مديرك من مسؤول من ظابط من غيره لكن لا تخشاه - [00:51:46](#)

يعني لا نعظمه لكن تخافه فالخشية اعلى من الخوف ثم قال في قوله تعالى آآ معوشات وغير معوشات في الزرع قال قال عرشت الكرم الكرم هو العنب وعرجت اذا جعلت تحتها قصبا يعني في انواع من - [00:52:11](#)

الفواكه والثمار تحتاج ان يجعل لها عريش كالعنب وغيرها لتكون لانها تفرش على الارض فتحتاج الى عريش وغير معوشات التي لها آآ ساق وجذع مختلفا اكله اي ثمره. حمولة وفرشا ومن الانعام حمولة وفرشا. قال الحمولة الابل التي تطيق ان يحمل - [00:52:28](#)

سميت حمولة لانه يحمل عليها والفرش الصغار التي لا تطيق الحمل. هذا معنى حمولة وفرش. يعني ومن الانعام حمولة يحمل عليها وفرش صغار لا يحمل عليها. قال قال المفسرون الحمولة الابل والخيول والبغال والحمير وكل ما حمل عليه كلها تدخل في كلمة حمولة

كل ما يحمل - 00:52:53

من ابل من خيل من بغال من حمير والفرش الغنم. الغنم لا يحمل عليها الغنم لا يحمل عليها من ظأن ومعز ما في عنده يعني عقلا عند العرب وطبعا لا احد ما في احد يحمل على الغنم وانما - 00:53:18

الذي يحمل عليه الابل والحمير والبغال الى اخره اه مصفوحا اي مصبوبا. مسفوحا دما مسفوحا اي مصبوبا. رجس اه قذر اه منتن وهو الخمر وهو لحم الخنزير اه الحوايا ما تحوى من البطن اي ما استدار. وهذا تسمى عند الناس المصارين. المصارين هي الحوايا -

00:53:36

وآآ هلم بمعنى اقبل ونحن نرزقكم وهذه الاية يعني من الايات التي يعني فيها مقابل لها في سورة اخرى. يعني في قوله تعالى آآ نحن ولا تقتلوا اولادكم من اmlاق - 00:54:00

نحن نرزقكم واياهم. في سورة الاسراء نحن نرزقهم واياكم لاحظوا هنا نرزقكم وفي الاسراء نرزقهم واياكم هنا قدم الاباء على الابناء نرزقكم انتم واياهم يعني والابناء. وفي سورة الاسراء قدم الابناء على الاباء قال نرزقهم واياهم - 00:54:18

والفرق بينهما ان هذه الاية تكلمت عن قتل الاولاد بسبب الفقر. يعني هو الاب فقير الان ولا تقتلوا اولادكم من اmlاق. والاملاق هو الفقر نحن نرزقكم يعني سنرزقكم انتم واياهم ايضا في المستقبل. سنرزق الابناء - 00:54:40

وفي سورة الاسراء ولا تقتلوا اولادكم خشية اmlاق يعني انتم الان في وضع طيب لكن يخشى الانسان يقول الابناء زي ما يقول بعض الناس الان يعني ما لهم مستقبل وغيره ومن الكلام الفاضي - 00:54:59

الذي يقال الان وكل هذا بيد الله عز وجل. فالله عز وجل يقول نحن نرزقهم يعني هؤلاء الذين تخشون عليهم الفقر. نحن نرزقهم واياكم كما رزقناكم نرزقهم هذا المعنى في الاختلاف بين الايتين والاملاء قلنا هو الفقر واشده - 00:55:13

آآ في آآ قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده. قال اشده اي منتهى شبابه وقوته. يعني اذا بلغ السن التي يعطى فيها المال - 00:55:32

وتنتهي الوصاية على هذا اليتيم وآآ في قوله تعالى آآ هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك اي يوم القيامة او يأتي بعض ايات ربك. بعض ايات ربك الذي هو طلوع الشمس من مغربها. هذا - 00:55:46

هنا تنقطع التوبة وهذه يعني اه يعني من من من علامات الساعة الكبرى التي بعدها تتسلسل العلامات حتى قيام الساعة اذا طلعت الشمس من مغربها يعني يستيقظ الناس يوم من الايام الشمس تطلع من المشرق فيجدون الشمس طالعة من المغرب فهنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في - 00:56:06

يعني يريد الانسان ان يتوب الان انتهت التوبة اذا خرجت الشمس من المغرب قال دينا قيما اي قائما مستقيما ملة ابراهيم اي دينه خلائف الارض يعني جعلكم خلائف هو الذي جعلكم خلائف الارض قال اي في الارض - 00:56:32

يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة واحدهم خليفة وبهذا تنتهي هذه السورة المباركة العظيمة وهي سورة الانعام وبعدها سورة الاعراف اه ستكون ان شاء الله في درسنا القادم وفي لقائنا القادم باذن الله - 00:56:52

اسأل الله العظيم لي ولكم التوفيق والسداد. ولعلنا يعني ننظر في هناك من شيء يتعلق بالدرس تقول يوسف لو سمحت وعاوز انصح زميله انها ترتدي الحجاب بطريقة صحيحة يعني لا يوجد عالم معتبر في الشريعة - 00:57:11

يقول بجواز كشف المرأة لشعرها ولو شعرة واحدة يعني هذا التساهل الذي نراه الان لم يقل به احد من اهل العلم المعترين يعني الخلاف في كشف الوجه فقط - 00:57:50

اما الشعر فلم يقل به احد من اهل العلم ابدا الشعر او شيء من الصدر والنحر هذا لم يقل به احد من العلماء. الخلاف في كشف الوجه والكفين فقط اما بقية الجسد فلا يجوز للمرأة باي حال من الاحوال ان اه تكشف شيئا من جسدها - 00:58:05

اه اعداها الى اه يعني فتاوى العلماء واحذرنا خوفها بالله عز وجل وقل لها يعني ائتني يعني بجواز من قال بجوازك كشف الشعر ولو شعرة واحدة لن تجد عالما معتبرا من علماء الدين المعترين يقول بجواز كشف الوجه او بشيء من - 00:58:29

الصدر او النحر ابدا لم يقل او اليدين ما احد قال بهذا او شيء من القدمين الا الوجه والكفين الذي فيها خلاف طيب هذا ما يتعلق بهذه
لي ولكم التوفيق والسداد وملتقي ان شاء الله على خير في الاسبوع - [00:58:51](#)
القادم جزاكم الله خيرا والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:59:24](#)